

# «أخبار الساعة»: محمد بن راشد رمز إماراتي شامخ يثري الحياة الثقافية

دورها في إثراء المجتمعات فكريًا ووجودها بوجود رعاية تستنهض الهم وتحفز العزائم وتشجعها على استخراج مكنون الأفكار ومخزون الإبداع .. فإن المبادرات الثقافية التي اقترنـت باسم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كان لها عظيم الأثر في هذا الشأن خاصة أنها تتجاوزـ في تأثيراتها الثقافة المحلية إلى الثقافة العربية والعالمية.

وأشارـت إلى أن من أهم هذه المبادرات مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم وهي المبادرة التي أطلقـها سموه أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في البحر الميت في الأردن عام ٢٠٠٧ .. ووجهـ من خلالـها بتخصيص مبلغ ١٠ مليارات دولار بـعرض تأسيـس قاعدة معرفـية في المنطقة تستهدف تمكـين الأجيـال الشابة في الوطن العربي من امتلاـك المعرفـة وتـوظيفـها لـواجهـة تحديـات التـنمية .. وـ مركزـ الشـيخ محمد بن راشـد آل مكتـوم للـتـواصل الحـضـاري الذي تأسـس عام ١٩٩٨ بهـدف تعـريفـ الزـائـرين والمـقيـمين على أراضـيـ الدولة بالـثقافة الإـمـارـاتـية وـمنـحـهم الفـرـصة لـلـانـدـماـج فيـ المجتمعـ دـاخـلـ المؤـسـسـاتـ العـاـمـلـينـ فـيـهاـ وـخـارـجـهاـ منـ خـالـلـ التـوـعـيـةـ العـصـرـيـةـ وـالـبـرـامـجـ المصـمـمةـ بـعـنـيـةـ لـتعـزـزـ فـهـمـهـمـ لـلـمـجـتمـعـ الإـمـارـاتـيـ وـعـادـاتهـ وـتـقـالـيدـهـ وـتـشـجـعـهـمـ عـلـىـ الـاقـرـابـ منـ التـقـافـةـ وـالتـارـيخـ العـرـيقـ لـلـدـولـةـ.

ورأتـ «أخبارـ السـاعةـ»ـ فيـ خـتـامـ مـقـالـهاـ الإـفتـاحـيـ أنـ تـكـرـيمـ صـاحـبـ السـمـوـ الشـيخـ محمدـ بنـ رـاشـدـ آلـ مـكـتـومـ الـذـيـ جاءـ مـتـزـامـنـاـ معـ فـعـالـيـاتـ الدـورـةـ الـخـامـسـةـ وـالـعـشـرـينـ لـمـعـرـضـ أبوـظـبـيـ الدـولـيـ لـلـكـتابـ ..ـ يـعـكـسـ حـالـةـ الـحرـاكـ التـقـافيـ الدـائـمـ الـذـيـ شـهـدـهـ دـولـةـ الإـمـارـاتـ..ـ وـيـؤـكـدـ فيـ الـوقـتـ ذـاتـهـ مـحـورـيـةـ التـقـافـةـ كـأـولـويـةـ رـئـيـسـيـةـ فيـ اـهـتمـامـاتـهاـ باـعـتـبارـهاـ رـكيـزةـ رـئـيـسـيـةـ منـ مـرـتكـزـاتـ مـشـروـعـهاـ التـهـضـويـ الشـامـلـ الـذـيـ يـجـعـلـ منـ صـنـاعـةـ الـعـرـفـةـ وـالـتـقـافـةـ مـكـونـاـ رـئـيـسـيـاـ فيـ رـؤـيـتهاـ التـنـمـيـةـ الشـامـلـةـ وـعـنـوانـاـ لـتـمـوـنـجـهاـ فيـ التـعـاـيشـ وـالـانـفـتـاحـ عـلـىـ التـقـافـاتـ وـالـحـضـارـاتـ الـآخـرىـ وـاـمـ.

أكـدتـ نـشرـةـ «ـأـخـبـارـ السـاعـةـ»ـ أنـ تـكـرـيمـ صـاحـبـ السـمـوـ الشـيخـ محمدـ بنـ رـاشـدـ آلـ مـكـتـومـ نـائبـ رـئـيـسـ الدـولـةـ رـئـيـسـ مـجـلسـ الـوزـراءـ حـاـكـمـ دـبـيـ رـعـاهـ اللهـ ..ـ وـنـيلـهـ شـخـصـيـةـ الـعـامـ الـثـقـافـيـ خـالـلـ الـحـفـلـ الـذـيـ أـقـيمـ فـيـ مـرـكـزـ أـبـوـظـبـيـ الـوطـنـيـ لـلـمعـارـضـ مـسـاءـ أـمـسـ لـتـكـرـيمـ الـفـائزـينـ بـ جـائـزةـ الشـيخـ زـاـيدـ لـلـكـتابـ ..ـ فـيـ دـورـتـهاـ التـاسـعـةـ ..ـ هـوـ تـقـدـيرـ لـسـيـرـةـ حـافـلـةـ مـنـ الـإنـجـازـاتـ وـالـإـسـهـامـاتـ الـبـارـزـةـ فـيـ إـثـرـاءـ الـحـيـاةـ الـثـقـافـيـةـ فـيـ أـبعـادـهاـ الـمـخـتـلـفـةـ الـمـحلـيـةـ وـالـعـرـبـيـةـ وـالـدـولـيـةـ.

وـتحـتـ عـنـوانـ «ـتـكـرـيمـ مـسـتـحـقـ لـقـائـدـ أـثـرـيـ الـثـقـافـةـ الـإـمـارـاتـيـةـ وـالـعـالـمـيـةـ»ـ أـوضـحـتـ ..ـ أـنـ كـلـمـاتـ صـاحـبـ السـمـوـ الشـيخـ محمدـ بنـ زـاـيدـ آلـ نـهـيـانـ وـلـيـ عـهـدـ أـبـوـظـبـيـ نـائبـ القـائـدـ الـأـعـلـىـ لـلـقـوـاتـ الـمـسـلـحةـ فـيـ هـذـهـ الـمـنـاسـبـةـ أـكـدتـ بـوـضـوحـ حـقـيـقـةـ الدـورـ الرـاـنـدـ الـذـيـ قـامـ بـ صـاحـبـ السـمـوـ الشـيخـ محمدـ بنـ رـاشـدـ آلـ مـكـتـومـ هـوـ تـكـرـيمـ وـتـقـدـيرـ لـلـإـرـادـةـ الـصـلـبةـ وـالـرـوـيـةـ الـحـكـيـمـةـ الـتـيـ يـتـحـلـيـ بـهـاـ وـالـذـيـ تـمـكـنـ مـنـ خـالـلـهـاـ وـفـيـ فـترـاتـ قـيـاسـيـةـ مـنـ إـحـدـاثـ نـهـضـةـ شـامـلـةـ تـقـفـ الـثـقـافـةـ فـيـ طـلـيـعـتـهاـ ..ـ كـمـاـ يـعـبـرـ دـوـمـاـ بـإـنجـازـاتـهـ وـمـبـارـاتـهـ وـمـوـاقـفـهـ فـيـ الـمـجاـلـاتـ كـافـةـ عـنـ الـرـوـيـةـ الـمـبـدـعـةـ الـبـاحـثـةـ دـائـمـاـ عـنـ تـحـديـاتـ جـديـدةـ تـتـخـطـاـهاـ وـأـفـاقـ بـعـيـدةـ تـرـتـادـهاـ وـصـولـاـ إـلـىـ الـعـالـمـيـةـ ..ـ

وـبـيـنـتـ النـشـرـةـ ..ـ الـتـيـ يـصـدرـهـاـ مـرـكـزـ الـإـمـارـاتـ لـلـدـرـاسـاتـ وـ الـبـحـوثـ الـإـسـتـراتـيـجـيـةـ ..ـ أـنـ هـذـاـ يـؤـكـدـ تـقـدـيرـ الـوـطـنـيـ الـكـبـيرـ لـصـاحـبـ السـمـوـ الشـيخـ محمدـ بنـ رـاشـدـ آلـ مـكـتـومـ باـعـتـبارـهـ رـمـزاـ إـمـارـاتـيـاـ شـامـخـاـ أـسـهـمـ وـيـسـهـمـ بـقـوـةـ فـيـ إـثـرـاءـ الـحـيـاةـ الـثـقـافـيـةـ وـتـحـقـيقـ الـنـهـضـةـ الـوـطـنـيـةـ فـيـ الـمـجاـلـاتـ كـافـةـ وـيـعـملـ يـاـخـلـاـصـ عـلـىـ إـلـاءـ اـسـمـ دـولـةـ الـإـمـارـاتـ فـيـ الـعـالـمـ وـوـضـعـهـ عـلـىـ قـمـةـ التـنـمـيـةـ وـفـيـ الـمـرـكـزـ الـأـوـلـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـنـ الـإـقـلـيـميـ وـالـعـالـمـيـ ..ـ وـقـالـتـ إـنـاـ إـذـاـ كـانـتـ الـثـقـافـةـ تـنـهـضـ وـيـنـتـعـشـ